

النعث والمنعوت فف سورف الإسرء من القرآن الكرهم و مواعفها
(دراسة تحللفة إعرابفة)



الرسالة

قدمت لإستفء بعض الشرط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا الترففة
بقسم تعلم اللغة العربفة فف كلية الترففة وعلوم التدرفس
بجامعة الإسلامفة الحكومفة بالو

إعداد:

مُحَدَّ أكرم جا. سعفد

رقم التسجفل : ١٧١٠٢٠٠٣٤

كلفة الترففة و علوم التدرفس قسم تعلم اللغة العربفة
الجامعة الاسلامفة الحكومفة بالو

٢٠٢١

تقريرات أصالية الرسالة

صرح الباحث الموقع الآتي بتمام الوعي أن هذه الرسالة نتيجة من عمل بيده، و إذا كانت

الرسالة في يوم آت مبرهنة أو مثبتة بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص

الأخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة و الشهادة التي حصل عليها الباحث مغاتان بمقتضى القانون.

تحريرا في بالو، ٣ أكتوبر ٢٠٢١

١٠ ربيع الأولي محرم ١٤٤٣

الباحث

محمد أكرم خ. سعيد

رقم التسجيل ١٧١٠٢٠٠٣٤

موافقة المشرفين

فبعد الاطلاع على المقدمة من الطالب / مُحَمَّدُ أَكْرَمِ جَا. سعيد بموضوع : النعت و المنعوت في سورة الإسراء من القرآن الكريم و مواقعها (دراسة تحليلية إعرابية) رقم التسجيل : ١٧١٠٢٠٠٣٤، المقيد بكلية التربية و علوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية با لجامعة الإسلامية الحكومية بالو، و نحن المشرفان وافقان على تقديمها إلى جلسة مناقشة.

تحريرا في بالو، ٣ أكتوبر ٢٠٢١

١٠ ربيع الأول ١٤٤٣

المشرف الثاني

المشرف الأول

مُحَمَّدُ نُوْرِ أَسْمَاوِيِ الْمَجْسْتِيْر

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٤٢٠٠٣١٢١٠٠١

الدكتور أحمد سهري بن بوناون

رقم التوظيف: ١٩٦٤١٠١٣٢٠٠٠٠٣١٠٠١

كلمة التمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي انزل القرآن باللغة العربية و جعله هدى للناس اجمعين، و الصلاة و السلام على سيدنا و نبينا مُحَمَّدٍ صل الله عليه وسلم و على آله و أصحابه اجمعين.

فإن الله جلت حكمته أنزل على رسوله القرآن الكريم معجزة كبرى و هداية عظمى فتلقته الأمة بكل عناية ورعاية و بذل العلماء أقصى جهودهم في حفظه و تفسيره ليسهل على المسلمين فهمه و تطبيقه.

رحمة الله و عناية و رعاية اتم الكاتب عن كتابة هذه الرسالة كاحدى الشروط للحصول على شهادة سرجانا التربية في كلية التربية و علوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية في مدينة بالو.

فأن أشكر الله جزيل الشكر الذي أدامنى الصحة و التوفيق و الهداية و المعرفة و الفهم حتى تمكنت من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة بالموضوع " النعت و المنعوت في سورة الإسراء من القرآن الكريم و مواقعها (دراسة تحليلية إعرابية) " كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية في كلية التربية و علوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية في مدينة بالو.

لقد واجه الباحث مشكلات كثيرة في هذه الرسالة، لكم بفضل و خدمة مختلف الأقسام استطاع الباحث في معالجتها حتى إنتهت كتابة هذه الرسالة بالجودة. ولذلك ورد الباحث أن يقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين و المشرفين و المشجعين منهم:

١. والداي الكرمان العزيزان المحبوبان، الأب "جمال الدين" و الأم "نور سية" الذان ربياني

بأحسن التربية منذ صغرى إلى سن الرشد و ساعداني بقدر طاقتهما على إتمام دراستي و أسأل الله يمد عمرهما و أن يرزق لهما الصحة و العافية و يهديهما صراطا سويا.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج سقاف سليمان بيتلونجي الماجستير، كرئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية بالو و نوابه فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عابدين جعفر الماجستير كنائب رئيس

الأول، وفضيلة الأستاذ الدكتور الحاج كمار الدين الماجستير كنائب رئيس الثاني، و فضيلة

الأستاذ الدكتور مُجَّد إدهان الماجستير كنائب رئيس الثالثة، هم الذين قد بذلوا جهودهم و

أفكارهم في توجه جامعة الإسلامية الحكومية بالو.

٣. فضيلة الدكتور الحج أسكر الماجستير كعميد الكلية التربية وعلوم التدريس في جامعة

الإسلامية الحكومية داتوكاراما بالو. ثم الدكتور عارف الدين م. عارف المجستير لنائب

العميد الأول، ثم الدكتور الحج أحمد شهيد المجستير لنائب العميد الثاني، ثم الدكتور ألي

المجستير لنائب العميد الثالث، الذين بذلوا جهودهم في مساعدة انتهاء دراستي.

٤. الفضيلة الدكتور نورشام الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية

داتوكاراما بالو، و الكرمة الأستاذة أتنا أخريان الماجستير، سكرتير لرئيس قسم اللغة العربية،

الذين يساعداني في انتهاء دراستي.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أحمد سهري بن بوناون الماجستير المشرف الأول، و فضيلة

الاستاذ محمد نور أسماوي الماجستير المشرف الثاني، هما اللذان ساعداني و أرشداني حتى انتهيت

من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما، الله م أمين.

٦. جميعاً الأستاذة و المدرسين الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم في ترقية ما عندي من أفكار منذ

المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الجامعة.

٧. جميع أصدقائي و إخوتي و خصوصا الأساتذ و الأصحاب في معهد أنوار القرآن مدينة بالو،

و من الطلاب قسم تعليم اللغة العربية الثاني على كل مساعدة و اقتراحات في إتمام هذه

الرسالة.

و أخيرا إني لا أرجوا بعد كتابة هذه الرسالة إلا أن تكون لها بركات و منفعة و زيادة علوم

بين القراء ولا سيما القواعد المتعلقة هذه الرسالة، و أسأل الله التوفيق و الهداية في تنظيم هذه

الرسالة، آمين يا رب العالمين. من الله مستعان و عليه تكلان .

٢٠٢١ أكتبر ٣ تحريرا في بالو،

١٠ ربيع الأولى ١٤٤٣

الباحث

مُحَمَّدُ أَكْرَمُ خ. سَعِيدٌ

رقم التسجيل ١٧١٠٢٠٠٣٤

الفهرس

أ	صفحة الموضوع	أ
ب	تقريبات أصلية الرسالة	ب
ج	موافقة المشرفين	ج
د	كلمة التمهيد	د
ح	الفهرس	ح
ي	تجريد البحث	ي
١	الباب الأول : مقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٤	ب. أسئلة البحث	٤
٤	ج. أهداف البحث و فوائده	٤
٥	د. توضيح المعاني البحث	٥
٧	هـ. الدراسة السابقة	٧
٩	و. مناهج البحث	٩
٩	ز. خطوات البحث	٩
١٠	الباب الثاني : الإطار النظري	١٠
١٠	أ. تعريف النعت	١٠
١١	ب. أقسام النعت	١١
١٦	ت. تعريف سورة الإسراء	١٦
٢٧	الباب الثالث : تحليل النعت و المنعوت و مواقعها في سورة الإسراء	٢٧
٢٧	أ. الآيات المتضمنة النعت و المنعوت في سورة الإسراء	٢٧
٢٧	ب. موقع الإعراب و تفسير النعت و المنعوت من الآيات في سورة الإسراء	٢٧

ت. الآيات المتضمنة النعت السببي و الحقيقي ٢٧

الباب الرابع : الخاتمة 44

أ. الخلاصة 44

ب. الإفتراحات 45

المرجع
.....

التجريد البحث

الطالب : محمد أكرام ج. سعيد

رقم التسجيل : ١٧١٠٢٠٠٣٤

الموضوع : النعت و المنعوت في سورة الإسراء من القرآن الكريم و مواقعها (دراسة تحليلية نحوية)

تتناول هذا البحث " النعت و المنعوت في سورة الإسراء من القرآن الكريم و مواقعها " بعض مباحث علم النحو في القرآن الكريم بخصوص النعت و المنعوت و مواقعها في سورة الإسراء وتقتصر الآيات التي تتركب من النعت الحقيقي و النعت السببي فيها.

فهذا البحث نأخذ ثلاث المشكلات في الموضوع " النعت و المنعوت في سورة الإسراء من القرآن الكريم و مواقعها " وهي ما الآيات المتضمنة النعت و المنعوت في سورة الإسراء، وما الإعراب النعت و المنعوت من الآيات في سورة الإسراء و ما الآيات المتضمنة النعت الحقيقي و السببي.

فأما المنهج البحث في هذه الرسالة بمنهجتين أساسيين و هما منهج جمع المواد و منهج تحليل المواد. ففي جمع المواد هي جمع الباحث كل النعت و المنعوت في سورة الإسراء و مواقعها التي تتركب من النعت الحقيقي و النعت السببي. وهذه الرسالة ستأخدم الباحث بطريقتين، وهما: الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة.

ونتأرجح البحث هو أن النعت و المنعوت و سميت أيضا هي الصفة و الموصوف. والنعت تنقسم إلى قسمين هي النعت الحقيقي و النعت السببي. تتضمن آيات في سورة الإسراء عن النعت خمسة و عشر آية، و تتضمن عن النعت الحقيقي سبعة آية و السببي ثمانية آية. و في كل آية من الآيات المذكورة إعراب يستعمل لتحليل النعت و المنعوت.

يرجو الباحث أن يجعل الطلبة و الأساتذة في الجامعة الإسلامية الحكومية في بالو بصفة خاصة و طلاب الجامعات الإسلامية الإندونيسية بصفة عامما، هذا البحث كقراءة علمية للبحث عن إعجاز القرآن في نحو و معانيه، حتى يكون القرآن نورا في حياتهم.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلقية البحث

اللغة هي وسيلة للتواصل بين البشر. لذلك، يمكن القول أنّ اللغة إلزامية و مهمة من شرط التواصل. احدى من اكثر لغات في العالم هي اللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة العلم و المعرفة و وسيلة الاتصال بين الناس في النشاطات اليومية سواء كان شخص بشخص او شخص بجمتمع او أمة معين نعي هي وسيلة ليبلغ الفكر او الرأى او الشّعور. و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^١

وإنّ اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن الكريم، و كلمة "عربي" وردت فيه إحدى عشرة آية كما قال مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي في معجمه، و منها:^٢

[ولقد نعلم أنّهم يقولون إنّما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه

أعجمي وهذا لسان عربي مبين]

^١ الشيخ مصطفى الغليلين، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاث أجزاء، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١م)، ٧.
^٢ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم، (سورابايا: الهداية)، ٥٧٩.

وقوله تعالى: [إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ]^٢

وقوله: [قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ]^٤

قد نزل القرآن عربيًا أمّها تزداد قوّة عند تطوّرهما وانتشارها في العالم كلغة فصيحة، كما قال على عبد الواحد الوافي في كتابه فقه اللّغة : من احد سبب مكانة اللّغة العربيّة عالية وقويّة لأن القرآن مرتلة بالعربيّة.^٥

القرآن و العربيّة كلمات لا يمكن فصل أحدهما عن الأخرى. فدراسة اللّغة العربيّة وتعمّقها هي شرط مطلق لفهم القرآن، ودراسة القرآن هي دراسة اللّغة العربيّة بالطبع. ولهذا، من أراد فهم تعاليم الإسلام فغير منكم سوف يتعلم اللّغة العربيّة، لأنّها آلة لدرسه وإتقانه ولتعمّقه كذلك وفي عبارة أخرى: لما قال عمر بن الخطّاب: اللّغة العربيّة جزء من دينكم.

كما ذكرنا سابقا أن من يريد أن يفهم القرآن يحتاج إلى اللّغة العربيّة، لأنه أنزله الله بلسان عربي مبين، وهذا يقتضي أن يتقن في جميع نواحي هذه اللّغة في الفاظها واشتقاقها دلالاتها وأساليبها وإعرابها. فينبغي للدارسين أن يعرفوا علوم اللّغة العربيّة، منها البلاغة، الصرف، والنحو، وغيرها. فالبلاغة

^٢ نفس المراجع، يوسف، ٢.

^٤ نفس المراجع، الزمر، ٢٨.

^٥ على عبد الواحد، فقه اللّغة. (الطبعة الخامسة: دون المكان : الجنة البيان العربي، ١٩٢٦)، ص. ١١٣.

بمعنى الكلام البليغ أي الأدب. واصطلاحاً ثلاث أقسام : المعاني و البياني و
البديع.

ولا يتصور أن نتعلم هذه اللغة إلا من طريق قواعدها. ومن هذه
القواعد علم الصّرف و النّحو وغيرهما من القواعد.

فالصّرف هو علم تعرف بها صيغ الكلمات العربيّة وأحوالها التي ليست
بإعراب ولا بناء فهو علم من حيث يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام
وإبدال، والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنّحو) علم بأصول تعرف بها
أحوال الكلمات العربيّة من حيث الإعراب و البناء. فيه نعرف ما يجب عليه أن
يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أولزوم حالة واحدة^٦.

قد نعرف في علم النحو عدة أقسام إحدا منهم هي النعت والمنعوت.
النعت والمنعوت هي إتصال بين كلمتين أو أكثر، الكلمة الأولى هي إسم الذي
يسمى موصوف و الكلمة الثاني هي النعت أو إسم الذي يبين النعت من
الإسم سابقا (منعوت). المثال: "ذكي" يلصق على كلمة "طالب" لذلك
سيكون "طالب ذكي". و إتصال نعت ومنعوت يستطيع يضمن اذا لترجم الى

^٦ الشيخ مصطفى الغليين، جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء، ١، ٧-٨.

اللغة الإندونيسية، وهو كلمة "الذي"، أو إذا لا يستطيع يضمن فهو ليست من النعت والمنعوت.^٧

نحو : المِدرِّسُ حَاضِرٌ. و لذلك يريد الباحث أن يعرف إعرابها ومعانيها

التي كانت في سورة الإسراء من القرآن الكريم إجمالاً و تفصيلاً.^٨

أختار الباحث سورة الإسراء لأنها لكثرة استعمالها النعت والمنعوت و

كثيرة منها لم يعبر معناها وإعرابها في سورة الإسراء.

ب. أسئلة البحث

بناء على ما سبق، فأما المشكلات التي يقدمها الباحث فهي مايلي:

١. ما هي الآيات المتضمنة النعت والمنعوت في سورة الإسراء ؟

٢. ما الإعراب و تفسير النعت والمنعوت من الآيات في سورة الإسراء ؟

٣. ما الآيات المتضمنة النعت الحقيقي و السببي ؟

ج. أهداف البحث و فوائده

١. أهداف البحث

أما الأغراض البحث فهي فكما يلي:

(١) لمعرفة النعت والمنعوت في سورة الإسراء

^٧H.Ubadah, *Bahasa Arab 1*(Cet.1;palu: 2016), 90.

^٨Danisy nameh, *Quran wa quran*, Hal 1260.

(٢) لمعرفة إعراب والمعاني في سورة الإسراء

٢. فوائد البحث

و أما الفوائد المرجوه من كتابة هذه الرسالة فكما يلي:

(١) للقارئ : ليتعمق المتعلمون اللغة العربية في توسيع علومهم

اللغوية و إيقاظ حماسهم في تعلم هذه اللغة، لأن هذه اللغة

كاملة و علومها واسعة.

(٢) للباحث : فإن هذه الرسالة مفيدة لتوسيع معارفها عن اللغة

العربية و تطبيق تلك المعارف القليلة في رسالة علمية بسيطة.

للجامعة : لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة

الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة و أن يكون هذا البحث نافعا و

مرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين عن النعت والمنعوت في سورة الإسراء .

د. توضيح معاني البحث

١. النعت والمنعوت

" النعت والمنعوت " هي إتصال بين كلمتين أو أكثر، الكلمة

الأولى هي إسم الذي يسمّى منعوت و الكلمة الثاني هي النعت أو

إسم الذي يبين النعت من الإسم سابقا (منعوت). المثال: "ذكي"

يلصق على كلمة " طالب " لذلك سيكون " طالب ذكي ". و إتصال نعت ومنعوت يستطيع يضمن اذا لترجم الى اللغة الإندونيسية، وهو كلمة " الذي"، أو إذا لا يستطيع يضمن فهو ليست من النعت والمنعوت.

٢. معاني

المعاني هي جمع من المعنى أي المفهوم المقصود باللفظ و بالشيء عموماً. و المعنى هو مقصود المتكلم من كلامه، وما يفهم عنه. فإن معاني القرآن مصطلح يراد به: البيان اللغوي لألفاظ و أساليب العريّة الواردة في القرآن. ويشتمل هذا المعنى بتفسير الآيات القرآن الكريم مع اختلاف المفسرين عن المعاني الآيات في سورة النبأ.^٩

٣. إعراب

الأعراب هو تعبير أواخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً. و أقسامه أربعة: رفع، و نصب، و خفض، و جزم، فلأسماء من ذلك الرفع، و النصب، و الخفض، و لا جزم فيها، و للأفعال من ذلك الرفع، و النصب، و الجزم، و لا خفض فيها

٤. سورة الإسراء من القرآن الكريم

^٩مسعود بن سليمان بن ناصر الطيار، التفسير اللغوي للقرآن الكريم (بيروت: دار بن الجوازي)، ٢٥٨-٢٦٥.

سميت سورة الإسراء لافتتاحها بمعجزة الإسراء للنبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ليلاً، كما سميت أيضاً سورة بني إسرائيل، لايرادها قصة تشردهم في الأرض مرتين بسبب فسادهم : (وقضينا إلى بني إسرائيل) [٤-٨] .

هـ. الدراسات السابقة

لقد كان هذا البحث دراسة مكتبية، ولذلك فلا بد للباحث أن يدرس الكتب أو المراجع قبله. بعد البحث و الإطلاع فيما كتب في هذا الموضوع لم أجد رسالة عملية محكمة تحيى بجميع جوانب هذا الموضوع في إطار دراسة عملية متخصصة. ولقد وجدت بعض المراجع ذات الصلة بالموضوع منها:

أحمد سيف المالک، هو طالب في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، كلية التربية و شؤون التدريس ٢٠١٧. وهو يبحث عن الصفة و الموصوف بالموضوع " الصفة و الموصوف في كتاب الأخلاق للبنين و طريقة التعليمه". هذه الرسالة تضمنت بيان الصفة و الموصوف و طريقة التعليمه ولكن بيانه مختلف لما أراد الباحث أن يبحث في هذه خطة البحث. يبحث عن الصفة و الموصوف في كتاب للبنين و طريقة التعليمه. و هذا البحث

الدراسة الحالية يبحث عن الصفة و الموصوف في سورة الإسراء من القرآن الكريم و مواقعها.

إكا نور جنة هي طالبة في جامعة إندونيسيا التربوية، كلية تعليم اللغات و الأداب ٢٠١٧. وهي تبحث عن الصفة و الموصوف بالموضوع " تحليل الصفة و الموصوف في سورة يس و تأثيره في تعليم علم النحو " هذه الرسالة تضمنت بيان الصفة و الموصوف ولكن بيانه مختلف لما أراد الباحث أن يبحث في هذه خطة البحث. تبحث الصفة و الموصوف في سورة يس و تأثيره في تعليم علم النحو. و هذا البحث الحالية يبحث عن الصفة و الموصوف في سورة الإسراء من القرآن الكريم و مواقعها.

مُجد هري سريادين هو طالب في جامعة سونن أنبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، كلية الأداب والعلوم الإنسانية. وهو يبحث عن "النعته واستعماله في سورة النور"، هذه الرسالة تضمنت بيان النعته ولكن بيانه مختلف لما أراد الباحث

أن يبحث في هذه خطة البحث. يبحث النعته واستعماله في سورة النور. وهذا البحث الحالية يبحث عن النعته والمنعوت فس سورة الإسراء من القرآن الكريم ومواقعها.

و. المناهج البحث في كتابة الرسالة

ينتج الباحث في بحث هذه خطة البحث بمنهجين أساسين، وهما

منهج جمع المواد ومنهج تحليل المواد.

ففي جمع المواد هذه خطة البحث يستخدم الباحث بطريقتين، وهما:

الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

فالطريقة المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد على ما وضعه العلماء

بنفس نصوصهم زعبارهم من غير تبديل ولا تغيير. والطريقة غير المباشرة هي أن

يأخذ الباحث المواد وجواهر الفكرة التي أوردتها العلماء مع تصرفات، سواء

كانت بزيادة أو نقصان. و إذا نظرنا إلى مصادر البحث التي أخذها الباحث

التي تتكون من الكتب و الرسائل العلمية و البيانات حملها الباحث، فنستطيع

أن نقول هذا البحث كان بحثا مكتيبيا.

ز. خطوات البحث

تتكون هذه الرسالة من عدة أبواب. في كل باب يشتمل على فصل، في

باب الأول هو مقدمة يتحدث الباحث فيه خلفية البحث و تحديد

المشكلات و توضيح معاني ودراسة المراجع السابقة و المناهج البحث و

أغراض البحث و فوائده و أساس الترتيب الرسالة.

الباب الثاني

الإطار النظري

١. النعت في علم النحو

أ. مفهوم النعت

النعت هو بعض من التوابع ما قبلها في الإعراب فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة تبعاً لما قبلها، والتوابع هي الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها، بمعنى أنها تعرب بإعراب ما قبلها، التوابع هي خمسة أنواع: النعت، التوكيد، البدل، عطف البيان، و المعطوف بالحروف.^{١٠}

النعت لغة: هو ما يذكر بعد اسم ليعين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به. الأول نحو: جاء التلميذ المجتهد، ثم الثاني: جاء المجتهد غلامه. فالنعت من المثال الأول بينت حال تتعلق به الغلام.

وأما النعت في اصطلاحاً: فهو تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعرفه وتنكره أو ألفاظ متبوعه ببيان صفة من صفاته ما يتعلق به. نحو: قام زيدٌ عاقلٌ، قام زيدٌ العاقل، قام زيدٌ العاقل. النعت الأول والآخر المنعوت النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره.

^{١٠} الشيخ مصطفى الغليلين "جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء" (١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ٢٢١

وشرحت الدكتورة عزيزة: النعت هو تابع يكمل متبوعه بمعنى جديد يحق

الغرض، وقد يكون المتبوع اسما ظاهرا، نحو: جاء الابن البار، وقد يكون مضافا

كإكناية، نحو: جاء أبو قاسم الأمين.^{١١}

النعت يجب فيه أن يتبع منوعة في الإعراب والإفراد والتنثية والجمع

والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. إلا إذا كان النعت سببا غير منحمل

لضمير المنعوت، فيتبعه حينئذ وجوبا في الإعراب والتعريف والتنكير فقط.

ويراعى في تأنيثه وتذكيره ما بعده. ويكون مفردا دائما.^{١٢}

ب. شروطه

الأصل في النعت أن يكون مشتقا، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة

المشبهة واسم التفضيل. نحو: جاء التلميذ المجتهد، أكرم خالد المحبوب، هذا

رجل حسن خلقه. وقد يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية.^{١٣}

ج. أنواع النعت

تنقسم النعت إلى قسمين هي نعت حقيقي و نعت سببي:^{١٤}

١. نعت الحقيقي

^{١١} عزيزة فوال بالبيتي " المعجم المفصل في النحو العربي" ج ٢ (بيروت : دار الكتاب العربي ٢٠٠٤)، ١١١٦

^{١٢} الشيخ مصطفى الغليين "جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء"، ١٧٢

^{١٣} الشيخ مصطفى الغليين "جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء"، ١٧٠

^{١٤} الشيخ مصطفى الغليين "جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء"، ٢٢٣-٢٢٥

نعت الحقيقي هو ما يبين صفة من صفات متبوعه. مثال: جاء خالد الأدب (فالأديب ينصف صفة متبوعه وهو خالد). وشرح عباس حسان، إن نعت حقيقي هو ما يدل على معنى في منعوته الأصل أو فيما هو بمتزلته و حكمه المعنى، كقول الشاعر:

"نكد خالد وبؤس مقيم وشفاء يجد منه شفاء".

خالد: نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو نكد. هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتير يعود إليه. مقيم: نعت حقيقي منعوته الأصل هو بؤس. هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. ويشتمل على ضمير مستتير يعود إليه.

وقيل ينقسم النعت الحقيقي إلى ثلاثة أقسام: مفرد وجملة وشبه جملة.^{١٥}

أ) المفرد: ما كان غير جملة ولا شبهها، وإن كان مثنى أو جمعا، نحو: جاء الرجل العاقل، والرجلان العاقلان، والرجال العقلاء.

ب) النعت الجملة: أن تقيع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتا بها، نحو: جاء

رجل يحمل كتابا، وجاء رجل أبوه كريم.

^{١٥} فؤاد نعمة " ملخص قواعد اللغة العربية " (بيروت : دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٦)، ٥٢

ولا تقع الجملة نعتا لمعرفة، وإنما تقع نعتا للنكرة كما رأيت. فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها، نحو: جاء علي يحمل كتابا. إلا إذا كان وقعت بعد المعرفة بأجنسية، فيصح أن تجعل نعتا له، باعتبار المعنى نكرة، وأن تجعل حالا منه، باعتبار اللفظ، لأنه معرف لفظ بأل، نحو: لا تخال الرجال يعمل عمل السفهاء.

(ج) نعت شبه جملة: النعت الشبه الجملة أن يقع الظرف أو الجر والمجرور في موضع النعت، الخبر والحال، على ما تقدم، نحو: في الدار رجلاً أمام الكرسي، ورأيت رجلاً على حصانه. والنعت في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف أو حرف الجر المحذوف. (والأصل: في الدار رجال كائن، أو موجود، أمام الكرسي. رأيت رجلاً كائناً، أو موجوداً على حصانه).
واعلم أنه إذا نعت بمفرد وظرف ومجرور وجملة، فالغالب تأخير الجملة، كقوله سبحانه: "فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، أدلة على المؤمنين، أعزّة على الكافرين"

٢. نعت السببي

نعت السببي هو ما يبين من صفات ما له تعلق بمتبوعه وارتباط به، نحو: جاء الرجل الحسن خطه. أما الحسن فلم يبين صفة الرجل. إذا ليس

القصد وصفة بالحسن، وإنما بين صفة الخطا الذي له ارتباط الرجال، لأنه صاحب المنسوب إليه.

وعند الدكتور عزيزة: نعت سبي هو يصف ماله ارتباط بالمنعوت أن يصف رؤية، وعلامة النعت السبي أن يذكر بعد النعت اسم ظاهر مرتباً بضمير يعود إلى منعوت مباشرة. نحو: هذا بيت بديع نظامه، بديع: نعت، بيت: المنعوت، نظامه: السبي، هو فاعل الصفة "بديع" مرفوع وهو مضاف و "الهاء" ضمير متصل في محل جر بالإضافة ويعود إلى المنعوت.¹⁶ إذا قطع النعت فذكر النعت المقطوع. المقصود إذا قطع النعت عن المنعوت رفع على إضمار مبتداء، أو نصب على إضمار فعل نحو: مررت بزيد الكريم، أو الكريم، أي هو الكريم، أو أغني الكريم.

وقول المصنف " لن يظهروا " معناه أنه يجب إضمار الرفع أو الناصب ولا يجوز إظهاره، وهذا صحيح إذا كان النعت المدح، نحو: مررت بزيد الكريم، أو ذمّ، نحو: مررت يجب الإضمار، نحو: مررت بزيد الخياط، أو

¹⁶ عزيزة فوال بالبيتي " المعجم المفصل في النحو العربي " ج ٢ (بيروت : دار الكتب العلمية سوربايا، ٢٠٠٤)، ١١٢٣

شئت أظهرت، فتقول: هو الخياط، أو أغني الخياط، والمراد بالرافع والناصب

لفظة "هو" و "أغني".^{١٧}

ويجوز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامة، إذا دل عليه دليل، نحو قوله

تعالى: (أَنْ اَعْمَلَ سَبَعَتْ) أي دروعا سابغات، وكذلك يحذف النعت إذا

دل عليه دليل، لكنه قليل، ومنه قوله تعالى: (قالو قال اللئن جئت بالحق)

أي: البيّن، وقوله تعالى: (إنه ليس من أهلك) أي: الناجين.

د. استعمال النعت

استعماله يكون:

(١) للتخليص: إذا كان المنعوت نكرة، مثل: صاحب زيدا رجلا عاقلا،

مررت بزید الخياط.

(٢) الإيضاح: إذا كان المنعوت معرفة، مثل: جاء يوسف التاجر، مررت

بزید الخياط.

(٣) للمدح: مثل: مررت بزید الكريم، ومنه قوله تعالى

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ: ١).

^{١٧} محمد هري سريدين " النعت واستعماله في سورة النور " (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية : سورابايا ، ٢٠١٨) ،
٤٠-٤٩

(٤) للذمّ: مثل: مررت بزيد الفاسق، ومنه قوله تعالى (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ٩٨)

(٥) للترحم: مثل: مررت بزيد المسكين، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

(٦) للتأكيد: مثل: أمس الدابر لا يعود، ومنه قوله تعالى (فَإِذَا نُفِخَ فِي

الصُّورِ نَفْحَةٌ وَحِدَةٌ: ٣١)

(٧) لتعميم: مثل: يرزق الله عباده الطائعين والعاصين الساعية اقامهم والساكنة اجسامهم.

(٨) لإبهام: تصدقت بصدقة كثيرة أو قليلة نافع ثوابها أو شائع احتسابها.

(٩) لتفصيل: مررت برجلين ععريّ وعجميّ كريم ابواهما لئيم احدهم.

٢. المبحث الثاني: لمحة عن سورة الإسراء في القرآن الكريم

أ. تعريف سورة الإسراء وسبب تسميتها

قبل أن يبحث الباحث سورة الإسراء ينبغي له أن يقدم أولاً عن القرآن

الكريم وهو معجزة الإسلام الخالد التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في

الإعجاز. وأنزله الله على رسولنا محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور

ويهديهم إلى الصراط المستقيم. فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحباته وهم

عرب خلص فيفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات يسئلون رسول الله ﷺ عنها.

السورة من كلمة سار-يسور بمعنى سور الحاء أو تسلق وأما السورة قال أحمد وورصن منور: المترله أو الفضل والعلاقة وطال من البناء. واصطلاحا: فصل من الكتاب أو بعض من القرآن الكريم.

تسميتها:

و سميت سورة الإسراء لافتتاحها بمعجزة الإسراء للنبي ﷺ من مكة إلى المدينة ليلا، كما سميت أيضا سورة بني إسرائيل، لإرادها قصة تشردهم في الأرض مرتن بسبب فسادهم: (وقضينا إلى بني إسرائيل) [٤-٨].^{١٨}

فضلها:

أخرج أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها: " أن النبي ﷺ كان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمزم".

وأخرج البخاري وابن مردويه عن ابن مسعود "أنه قال في بني إسرائيل -أي هذه السورة -والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء: هن من العتاق الأول، وهن من تلادي" أي فهي مشتركة في قدم النزول، وكونها مكيات، واشتمالها على القصص.

^{١٨} هبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج " ج ٧ (دمشق، بيروت : دار الفكر، ١٩٩٨)، ٥.

ب. مناسبتها لما قبلها

يظهر وجه ارتباطها بسورة النحل من عدة نواح:

١. إنه تعالى بعد أن قال في آخر سورة النحل: (إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه) فسر في هذه السورة شريعة أهل السبت وشأنهم، وذكر جميع ما شرعه لهم في التوراة، فقد أخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : إن التوراة كلها في خمس عشرة آية من سورة بني إسرائيل.

٢. بعد أن أمر الله نبيه ﷺ بالصبر على أذى المشركين في ختام سورة النحل بنسبته إلى الكذب والسحر والشعر، سلاه هنا، وأبان شرفه وسمو منزلته عند ربه بالإسراء، وافتتح السورة بذكره تشريفاً له، وتعظيماً للمسجد الأقصى الذي أشير إلى قصة تخريبه.

٣. في السورتين بيان نعم الله الكثيرة على الإنسان، حتى سميت سورة النحل "سورة النعم" وفصلت هنا أنواع النعم العامة والخاصة، كما في الآيات [٩-١٢] و [٧٠] .

٤. في سورة النحل أبان تعالى أن القرآن العظيم من عنده، لامن عند بشر، وفي هذه السورة ذكر الهدف الجوهرى من ذلك القرآن.

٥. في سورة النحل ذكر تعالى قواعد الإستفادة من الخلوقات الأرضية، وفي هذه السورة ذكر قواعد الحياة الإجتماعية من بر الأبوين، وإيتاء ذوي القربى والمساكين وأبناء السبيل حقوقهم من غير تقتير والإسراف، وتحريم القتل والزنى وأكل مال اليتيم، وإيفاء الكيل والميزان بالقسط، وإبطال التقليد من غير علم.^{١٩}

ج. ما اشتملت عليه السورة

١. تضمنت السورة الإخبار عن حدث عظيم ومعجزة لخاتم الانبياء والمرسلين وهي معجزة الإسراء من مكة إلى المسجد الأقصى في جزء من الليل، والتي هي دليل باهر على قدرة الله عز وجل، وتكريم إلهي لهذا النبي

ﷺ

٢. وأخبرت عن قصة بني إسرائيل فيحالي الصلاح والفساد، يعززهم حال الإستقامة وإمدادهم بالأموال والبنين، وتشردهم في الأرض مرتين بسبب عصيانهم وإفسادهم، وتخريب مسجدهم. ثم عودهم إلى الإفساد باستفزازهم النبي ﷺ، وإرادتهم إخراجهم من المدينة: (وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها) [٧٦].

^{١٩} وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج " ، ٦ .

٣. وأبانت بعض الأدلة الكونية على قدرة الله وعظمته ووحدانيته، مثل آية (

وجعلنا الليل والنهار آيتين...) [١٢].

٤. وضعت هذه السورة أصول الحياة الاجتماعية القائمة على التحلي

بالأخلاق الكريمة والآداب الرفيعة، وذلك في الآيات (وقض ربك ألا

تعبدوا إلا إياه...) [39-33].^{٢٠}

٥. نددت السورة بنسبة المشركين البنات إلى الله زاعمين أن البنات من الملائكة :

(أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً، إنكم لتقولون قولاً

عظيماً) [٤٠] ثم أنكرت عليهم وجود آلهة مع الله [٤١-٤٤].

٦. أوضحت السورة سبب عدم إنزال الأدلة الحية الدالة على صدق النبي صلى

الله عليه وسلم، ومدى تعنت المشركين في إنزال آيات إقترحوها غير

القرآن من تفجير الأنهار، وجعل مكة حدائق وبساتين، وإسقاط قطع

من السماء، والإتيان بوفود الملائكة، وإيجاد بيت من ذهب، والصعود

في السماء [٩٧-٩٨].

٧. أنبأت السورة عن قدسية مهمة القرآن وسموا غايته: (إن هذا القرآن يهدي

للتي هي أقوم) [٩] (ونزل من القرآن ما هو شفاءً ورحمةً للمؤمنين)

^{٢٠} وهبة الحيلي " التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج "، ٦

[٨٢] وعجز الإنس والجن عن الإتيان بمثله [٨٨] مما يدل على إعجازه.

٨. أعلنت السورة مبدأ تكريم الإنسان بأمر الملائكة بالسجود له وامتناع إبليس

[٦١-٦٥] وتكريم بني آدم ورزقهم من الطيبات [٧٠].

٩. عدت أنواعاً جليلة من نعم الله على عباده : [١٢-١٧] ثم لوم الإنسان

على عدم الشكر: (وإذا أنعمنا على الإنسان ..) [٨٣] ومن أخص

النعم: هبة الروح والحياة [٨٥].

١٠. عقدت مقارنة بين من أراد ال'اجلة ومن أراد الباقية [١٨-٢١].

١١. ذكرت أمر النبي ﷺ بإقامة الصلاة والتهجد في الليل [٧٨-٧٩] ودخوله

المدينة وخروجه من مكة [٨٠].

١٢. أشارت إلى جزء من قصة موسى مع فرعون وبني إسرائيل [١٠١-١٠٤].

١٣. أبانت حكمة نزول القرآن مجماً (مفرقاً بحسب الوقائع والحوادث

والمناسبات) [١٠٥-١٠٦].

١٤. ختمت السورة بتنزيه الله عن الشريك والولد، والناصر والمعين، وإتصاف

الله بالأسماء الحسن التي أرشدنا إلى الدعاء بها [١١٠-١١١].

والخلاصة: إن السورة اهتمت بترسيخ أصول العقيدة والدين كسائر السور المكية، من إثبات التوحيد، والرسالة والبعث، وإبراز شخصية الرسول ﷺ، وتأييده بالمعجزات الكافية للدلالة على صدقه، وتفنيده شبهات كثيرة للمشركين.

د. سبب النزول آية الإسراء

ذكر رسول الله ﷺ لقريش الإسراء به وتكذيبهم له، فأنزل الله ذلك تصديقاً له. فبعد أن عاد النبي ﷺ من الإسراء والمعراج، خرج إلى المسجد الحرام، وأخبر به قريشاً، فتعجبوا منه لاستحالة ذلك في نظرهم، وارتدناس ممن آمن به، وسعى رجال إلى أبي بكر

رضي الله تعالى عنه، فقال: إن كان قال، لقد صدق، فقالوا: تصدقة على ذلك؟ قال: إني لأصدق على أبعد من ذلك، فسمي "الصديق". واستنعت طائفة سافروا إلى بيت المقدس، فجلى له، فطفق ينظر إليه، وينعته لهم، فقالوا أما النعت فقد أصاب، فقالوا: أخبرنا عن عيرنا، جملاً ورق، فخرجوا ينشدون العير إلى الثنية، فصادفوا العير، كما أخبر، ثم لم يؤمنوا، وقالوا: ما هذا

إلا سحر مبين.^{٢١}

^{٢١} وهبة الزحيلي "التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج"، ١١.

هـ. رأي العلماء في الحادث

الأكثر على أنه أسري يجسده إلى بيت المقدس، ثم عرج به إلى السموات، حتى انتهى إلى سدرة المنتهى، ولذلك تعجبت قريش واستحالوه.

كما نكله وهبة الزهيلي قال أبو حيان : والظاهر أن هذا الإسراء كان بشخصه، ولذلك كذبت قريش، وشنعت عليه، وحين قص ذلك على أم هانئ قالت : لا تحدث الناس بها، فيكذبوك، ولو كان منامًا، ما استنكر ذلك، وهو قول جمهور أهل العلم، وهو الذي ينبغي أن يعتقد. وحديث الإسراء مروى في المسانيد عن الصحابة في كل أقطار الإسلام، وذكر أنه رواه عشرون من الصحابة.^{٢٢}

وما روي عن عائشة ومعاوية : أنه كان منامًا فلم تثبت صحته، ولو صح لم يكن في قولهما حجة: لأنهما لم يشاهدا الحادث، لصغر عائشة، وكفر معاوية إذا ذلك، ولأنهما لم يسندا ذلك إلى الرسول الله ﷺ، ولا حدثا به عنه.

ومناسبة آية (وآتينا موسى الكتاب) لما قبلها : أنه لما ذكر تشریف النبي ﷺ وإكرامه بالإسراء، ورائته الآيات، ذكر تشریف موسى وإكرامه بأيتائه التوراة من قبله.

^{٢٢} وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج "، ١٢.

و. التفسير والبيان

أنزه الله تنزيهاً من كل سوء، الذي أسرى بعبدته مُحَمَّدٌ ﷺ في جزء من الليل، من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس، وعاد إلى بلده في ليلته، وأبرئه تبرئة تامة عن كل صفات العجز والنقص وعمما يقوله المشركون من وجود شريك أو ولده، وأثبت له القدرة الكاملة الفائقة، فهو القادر على تحقيق ما هو أغرب من الخيال والتصوير، فلا غرابة إن أسرى بعبدته تلك المسافة البعيدة في جزء من الزمن غير طويل، تشریفاً لنبيه، ورفعاً لقدره وإعلاءً لمجده، ليكون معجزة دائمة له مع مرور الزمان.

والمراد (بعبدته) بإجماع المفسرين مُحَمَّدٌ ﷺ عليه الصلاة والسلام، وأتى بقوله (ليلاً) بلفظ التنكير لتقليل مدة الإسراء، وأنه أسراء به في بعض الليل : لأن التنكير يدل على معنى البعضية، والمسافة من مكة إلى الشام مسيرة أربعين ليلة بحسب وساء□ النقل القديمة، وذلك قبل الهجرة بسنة، كما قال مقاتل، وذكر الحربي : أنه أسرى به ليلة سبع وعشرين من شهر ربيع الآخرة قبل الهجرة بسنة. وروي ابن سعد في طبقاته أنالإبراء كان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً.

والمكان الذي أسرى به منه : هو المسجد الحرام بعينه، كما يدل عليه ظاهر لفظ القرآن، وما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : بينا أنا في المسجد الحرام في الحجر عند البيت، بين النائم واليقظان، إذ أتاني جبريل بالبراق.

وقال الأكثرون : المراد بالمسجد الحرام : لإحاطته بالمسجد، والحرم كله مسجد.

كما قال ابن عباس، وقد أسرى به من دار أم هانئ بنت أبي طالب سنة ٦٢١م. والمسجد الأقصى بالاتفاق : هو بيت المقدس، وسميت بالأقصى لبعده المسافة بينه وبين المسجد الحرام، وكان أبعد مسجد عن أهل مكة في الأرض يعظم بالزيادة.

والأكثر من المسلمين اتفقوا على أنه أسرى بجسد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رأي ضعيف : أنه ما أسرى إلا بروحه، وذلك محكي عن حذيفة وعائشة ومعاوية. والأصح هو الرأي الأول وأنه تعالى أسرى بروح محمد صلى الله عليه وسلم وجسده، من مكة إلى البيت المقدس، لأن كلمة العبد في قوله : (بعده) اسم للجسد والروح، فوجب أن يكون الإسراء حاصلًا لمجموع الجسد والروح، ولأن الخبر المروي عن أنس بن مالك وهو الحديث المشهور

المروي في الصحاح عن المعراج والإسراء يدل على الذهاب من مكة إلى بيت المقدس، ثم منه إلى السموات العلاء.

والخلاصة: أن الآية هنا دالة قطعاً على إثبات الإسراء، وآية سورة النجم

دالة على المعراج : وهو العروج والصعود إلى السموات، إلى مستوى سمع فيه

صريف الأقلام، بعد وصوله إلى بيت المقدس.^{٢٣}

^{٢٣} وهبة الزحيلي "التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج"، ١٣.

الباب الثالث

تحليل النعت و المنعوت ومواقعها في سورة الإسراء

١. الآيات المتضمنة النعت والمنعوت في سورة الإسراء

وفي هذا الباب يعرض الباحث النعت و المنعوت بتداء البحث عن النعت

الحقيقي والنعت السببي كما يلي:

أ. النعت السببي

(١) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾^{٢٤}

رقم الآية	نص الآية	الإعراب
٩	أَجْرًا كَبِيرًا	أجرا اسم إن و كبيرا صفة

قال الزجاج في كتابه معاني القرآن و إعرابه: أي للحال التي هي أقوم

الحالات، وهي توحيد الله، أي شهادة أن لا إله إلا الله و الإيمان برسله، والعمل

بطاعته، وهذه صفة الحال التي هي أقوم الحالات.^{٢٥}

في الآية ٩ توجد كلمة أجرا كبيرا التي تصنف على أنها نعت سببي لأن

كلمة كبيرا هو سبب من الذين يعملون الصلحت.

^{٢٤} محي الدين الدروشي "إعراب القرآن" (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٢)، ٢٩٩.
^{٢٥} "الزجاج" معاني القرآن و إعرابه" ج ٣ (القاهرة: دار الحديث)، ١٨٧.

(٢) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
عذابا مفعول به و أليما صفة	عَذَابًا أَلِيمًا	١٠

قال العلامة الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور في كتابه التفسير

التحرير و التنوير: أي و أن الذين لا يؤمنون بالآخرة "عطف على "أن لهم

أجرا كبيرا" لأن من جملة البشارة، إذ المراد بالذين لا يؤمنون بالآخرة مشركو

قريش و هم أعداء المؤمنين، فلا جرم أن عذاب العدو بشارة لمن عداه.^{٢٦}

في الآية ١٠ توجد كلمة عذابا أليما التي تصنف على أنها نعت سببي

لأن كلمة أليما هو سبب من الذين يؤمنون بالآخرة.

(٣) وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
قولا مفعول مطلق و كريما صفة	قَوْلًا كَرِيمًا	٢٣

^{٢٦}العلامة الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور "التفسير التحرير و التنوير" ج٤ (تونسية: دار التونسية النشر)، ٤١.

قال مُجَّد سيد طنطاوي في كتابه التفسير الوسيط للقرآن الكريم: أي لقد
نما ربه عن الإشراف به نهيًا قاطعًا، وأمر أمرًا محكمًا لا يحتمل النسخ، بأن لا
يعبدوا أحدا سواه، إذ هو الخالق لقل شيء، والقادر على كل شيء، وغيره
مخلوق وعاجز عن فعل شيء إلا بإذنه - سبحانه. ^{٢٧}

في الآية ٢٣ توجد كلمة **قو** كرما التي تصنف على أنها نعت سببي
لأن كلمة **كرما** هو سبب **تقلهما أف** و **تنهرهما** (بئر الوالدين).

(٤) وَإِذَا تَعَرَّضْنَا عَنْهُمْ أَوْتَعَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
قولا مفعول مطلق و ميسورا صفة	قَوْلًا مَّيْسُورًا	٢٨

قال مُجَّد سيد طنطاوي في كتابه تفسير الوسيط للقرآن الكريم : بسبب
إعسار وانتظار لرزق يأتي من الله عزوجل فقال لهم في هذه الحالة قولا لنا
رقيقا يدل على اهتمامك بشأنهم، ويدخل السرور على نفوسهم، كأن تقول
لهم مثلا: ليس عندي اليوم ما أقدمه لكم، وإن يرزقني الله بشيء فسأجعل
لكم نصيبا منه.

^{٢٧}مجَّد سيد طنطاوي "التفسير الوسيط للقرآن الكريم" ج٨ (مصر : دار السعادة ١٩٨٧)، ٣٢٤.

كما نكله مُجَّد سيد طنطاوى : قال القرطوبى ما مخلصه: وهو تأديب عجيب، وقول لطيف بديع، أي لا تعرض عنهم إعراض مستهين عن ظهر غني وقدرة فتحرمهم، وإنما يجوز أن تعرض عنهم عند عجز يعرض، وعائق يعوق، وأنت عند ذلك ترجو من الله تعالى فتح باب الخير، لتتوصل به إلى مواساة السائل، فإن قعد بك الحال (فقل لهم قولاً ميسوراً) أي لينا لطيفاً.^{٢٨}

في الآية ٢٨ توجد كلمة **قو ميسورا** التي تصنف على أنها نعت سببي

لأن كلمة ميسورا هو سبب من الذين ابتغاء رحمة من ربهم.

(٥) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾

رقم الآية	نص الآية	الإعراب
٣١	خِطْئًا كَبِيرًا	خطئا خبر كان و كبيرا صفة لخطئا

قال أبي السعود مُجَّد بن العماري في كتابه تفسير أبي السعود : أي

مخافة فقر و قريء بكسرا الخاء كانوا يعدون بناهم مخافة الفقر فنهوا عن

ذلك (نحن نرزقهم و إياكم) لا أنتم فلا تخافوا الفاقة بناء على علمكم

بعجزكم عن تحصيل رزقهم وهو ضمان لرزقهم و تعليل للنهي المذكور

^{٢٨} محمد سيد طنطاوى "التفسير الوسيط للقرآن الكريم"، ٣٣٤.

بإبطال موجهه في زعمهم و تقديم ضمير الأولاد على المخاطبين على
 عكس ماوقع في سورة الأنعام للإشعار بإصابتهم في إفاضة الرزق أولان
 الباعث على القتل هناك الإملاق الناجز ولذلك قيل من إملاق و ههنا
 الإملاق الموقع ولذلك قيل خشية إملاق فكأنه قيل نرزكهم من غير أن
 ينتقص من رزقكم شئ فيعتريكم ماتخشونه و إياكم أيضا رزفا إلى رزقكم)
 إن قتلهم كان خطأ كبيرا) تعليل آخر ببيان أن المعنى عنه في نفسه منكم
 عظيم والخطاء الذنب والإثم يقال خطيئ خطأ كإثم إثما.^{٢٩}

في الآية ٣١ توجد كلمة خطأ كبيرا التي تصنف على أنها نعت سببي

لأن كلمة كبيرا هو سبب كلمة تقتلوا.

(٦) أَفَأَصْفَنكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
قولا مفعول مطلق و عظيما صفة	قَوْلًا عَظِيمًا	٤٠

قال أبي السعود مُجَّد بن العمري في كتابه تفسير أبي السعود : أي

خطاب للقائلين بأن الملائكة بنات الله سبحانه والإصفاء بالشيء جعله خالصا

^{٢٩}أبي السعود محمد بن العمار "تفسير أبي السعود" (بيروت : جميع الحقوق محفوظة، ١٩٩٠)، ١٦٩.

والهمزة للإنكار والفاء للعطف على مقدر يفسره المذكور أي أفضلكم على جنابه فحسبكم بأفضل الأولاد على وجه الخلوص وآثر لذاته أحسها وأدناها كما في قوله سبحانه ألكم الذكر وله الأنثى وقوله تعالى أم له البنات ولكم البنون وقد قصدنا بالتعرض لعنوان الربوبية تشديد النكير و تأكيده وأشير بذكر الملائكة عليهم السلام وإيراد الإناث مكان البنات إلى كفرة لهم أخرى وهي وصفهم لهم عليهم السلام بالأنوثة التي هي أحس صفات الحيوان كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا (إنكم لتقولون) بمقتضى مذهبكم الباطل الذي هو إضافة الولد إليه سبحانه (قولاً عظيماً) لا يقادر قدره في إستتباع الإثم وخرقه لقضايا العقول بحيث لا يجترئ عليه أحد حيث يجعلونه تعالى من قبيل الأجسام المتجانسة السريعة الزوال وليس كمثلته شئ وهو الواحد القهار الباقي بذاته ثم تضيفون الملائكة الذين هم من أشرف الخلائق بالأنوثة التي هي أحس أوصاف الحيوان فياها^{٣٠}.

في الآية ٤٠ توجد كلمة **قو عظيماً** التي تصنف على أنها نعت سببي

لأن كلمة **عظيماً** هو سبب نقض شركاء الله.

(٧) وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤١﴾

^{٣٠}أبي السعود محمد، بن العماري "تفسير أبي السعود" ج (بيروت : جميع الحقوق محفوظة، ١٩٩٠)، ١٢٩.

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
<p>خلقا حال أي مخلوقين أو مفعول مطلق من معنى الفعل لا من لفظه أي نبعث بعثا جديد، و جديدا صفة</p>	<p>خَلَقًا جَدِيدًا</p>	<p>٤٩</p>

قال العلامة السيد مُحَمَّد حِين الطباطبائى فِي كتابه الميزان فِي تفسير

القرآن: قال فِي المجمع : أي الرفات ما تكسر وبلي من كل شئ، ويكثر بناء

فعال فِي كل ما يحطم ويرضض يقال : حطام ودقاق وتراب وقال المبرد : كل

شئ مدقوق مبالغ فِي دقه حتى انسحق فهو رفات . وفي الآية مضي فِي بيان

عدم فقههم بمعارف القرآن حيث استدوا البعث وهو من أهم ما يشته القرآن

و أوضح ما قامت عليه الحجج من طريق الوحي والعقل حتى وصفه الله فِي

مواضع من كلامه بأنه (لا ريب فِيه) وليس لهم حجة على نفيه غير أنهم

استبعدوه استبعادا.

و من أعظم ما يزين فِي قلوبهم هذا الإستبعاد زعمهم أن الموت فناء

للإنسان ومن المستبعد أن يكون الشئ عن عدم بحث كما قال : إذا كنا

عظاما ورفاتا بفساد ابداننا عن الموت حتى إذا لم يبق منها إلا الا الا العظام
ثم رمت العظام وصارت رفاتا وأنا لفي خلق جديد نعود أناسي كما كنا؟
ذاك رجع بعيد ولذلك رده سبحانه إليهم بتذكيرهم القدرة المطلقة والخلق
الأول كما سيأتي.^{٣١}

في الاية ٤٩ توجد كلمة خلقا جديدا التي تصنف على أنها نعت
سبي لأن كلمة جديدا هو سبب سؤال من الكافرين إلى مُجَّد صل الله عليه
وسلم.

(٨) وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْمِعُوا مَقَالَ رَبِّكُمْ بِحُجَّتِكُمْ بَلَّغُوا آيَاتِنَا وَلِئَلَّامُنَّاسٍ
يَعْلَمُونَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَخُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
طغيانا مفعول به ثان و كبيرا نعت	طُغْيَانًا كَبِيرًا	٦٠

قال عبد الكريم الخطيب في كتابه تفسير القرآن : أي إحاطة الله
بالناس، علمه بهم، علما محيطا، كاشفا لكل شئ منهم. وإذن فكل آية في
القرآن جاءت تحدث عن علم الله، صالحا لأن تكون هي هذا القول الذي قيل

^{٣١} العلامة السيد محمد حنين الطباطبائي "الميزان في تفسير القرآن" ج ١٣ (بيروت : مؤسسة الأعلمي، ١٩٩١)، ١١٣.

للناس، والذي دعى هنا إلى تذكرة. و أقرب آية نجدها هنا، هي قوله تعالى : (وربك أعلم بمن في السموات والأرض) وقد ذكرت قبل هذه الآية بثلاث آيات، فتكون إذن هي الآية المقصودة، ويكون وقتها معلوما للنبي. ويكون معنى قوله تعالى : و إذا قلنا لك إن ربك أحاط بالناس، هو رد على المشركين الذين يقترحون الآيات المادية، فهذه الآيات إنما ينزلها الله حسب مشيئته، وبما يقض به علمه في عبادته^{٣٢}

في الآية ٦٠ توجد كلمة طغيانا كبيرا التي تصنف على أنها نعت سببي

لأن كلمة كبيرا هو سبب لا يخفون إلى ربهم.

(٩) قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
جزاء مفعول مطلق لفعل دل عليه جزاؤكم أي تجزون جزاء وموفورا صفة	جَزَاءً مَوْفُورًا	٦٣

قال الإمام ابن كثير للقريش الدمشقي في كتابه تفسير القرآن العظيم :

أي لما سأل إبليس النظرة قال الله تعالى له (اذهب) فقد أنظرتك، كما

^{٣٢} عبد الكريم الخطيب "التفسير القرآن" ج١، (القاهرة : دار الفكر العبري)، ٥٠٧.

قال في الآية الأخرى قال : (فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم)،

ثم أو عده ومن اتبعه من ذرية آدم جهنم. (قال اذهب فمن تبعك منهم

فإن جهنم جزاؤكم) أي على أعمالكم (جزاء موفولراً)^{٣٣}.

في الآية ٦٣ توجد كلمة جزاء موفورا التي تصنف على أنها نعت

سببي لأن كلمة موفورا هو سبب جزاء من الذين التبعوا إبليس.

(١٠) وَمِنْ أَلِيلٍ فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
مقاما نصب على الظرف أي يبعثك في مقام أو مفعول مطلق لأن يبعثك هنا معناها يقيمك أو حال أي يبعثك ذا مقام و محمودا صفة مقاما	مَقَامًا مَحْمُودًا	٧٩

قال أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه جامع البيان عن تأويل :

أي القرآن : يقول تعالى ذكره لنبهه محمد ﷺ : ومن الليل فاسهر بعد نومة يا محمد

بالقرآن، نافلة لك خالصة دون أمتك. والتهجد : التيقظ والسهر بعد نومة من

^{٣٣} الإمام ابن كثر القريشي الدمشقي " تفسير القرآن العظيم " (دمشق : دار الرشاد الأديبة ٨٨٤) ، ٦٣ .

الليل. ,أما الهجود نفسه : فالنوم. كما في الحديث : حدثني مُحَمَّد بن عبد الله بن الحكم، قال : ثنا أبي وشعيب بن الليث، عن مجاهد بن يزيد، عن أبي أهلال، عن الأعرج أنه قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من الأنصار، أنه كان مع رسول الله ﷺ ، قال : فنام رسول الله ﷺ ، ثم استيقظ، فرفع رأسه إلى السماء، فتلا أربعآيات من سورة آل عمران (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل و النهار) حتى مر بالأربع، ثم أهوى إلى القرية، فأخذ سواكا فا ستن به، ثم توضعاً، ثم نام، ثم استيقظ فصنع كصنعه أول مرة ، ويزعمون أنه التهجد الذي أمره الله. ^{٣٤}

في الاية ٧٩ توجد كلمة مقاما محمودا التي تصنف على أنها نعت

سببي لأن كلمة محمودا هو سبب من صلاة التهجد.

(١١) وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا

نَصِيْرًا ﴿٨٠﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
سلطانا مفعول أول لا جعل و نصيرا صفة	سُلْطٰنًا نَصِيْرًا	٨٠

^{٣٤}أبي جعفر محمد بن جرير الطبري "جامع البيان عن تأويل أي القرآن" (لبنان : دار الفكر ١٩٨٤)، ١٤١.

قال أبي القاسم جلاله محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي في كتابه
الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في جوه التأويل : أي أدخلني
القبر مدخل صدق : إدخالاً مرضياً على طهارة وطيب من السيئات، و
أخرجني منه عند البعث إخراجاً مرضياً ملقى بالكرامة، آمننا من السخ. يدل
عليه ذكره على أثر ذكر البعث، وقيل نزلت حين أمر بالهجرة يريد إدخال
المدينة والإخراج من مكة، وقيل : إدخاله مكة ظاهراً عليها بالفتح، وإخراجه
منها آمننا من المشركين، وقيل : إدخاله الغار وإخراجه منه سالماً. وقيل
إدخاله فيما حمله من عظيم الأمر وهو النبوة، وإخراجه منه مؤدياً لما كلفه من
غير تفر. وقيل الطاعة، وقيل : هو عام في كل ما يدخل فيه ويلبسه من أمر
ومكان (وسلطاناً) حجة تنصرتي على من خالفني، أو ملكاً وعزاً قويا ناصرنا
للإسلام علي الكفر، مظهرها له عليه، فأجيبته دعوته.^{٣٥}

في الآية ٨٠ توجد كلمة سلطانا نصيرا التي تصنف على أنها نعت

سببي لأن كلمة نصيرا هو سبب نصر من الله.

(١٢) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَايَتِنَا وَقَالُوا أءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

خَلْقًا جَدِيدًا

^{٣٥} أبي القاسم جلاله محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي "الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في جوه التأويل"
ج ٣ (مصر : مكتبة مصر)، ٣٦.

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
خلقا حال و جديدا نعت و لك أن تجعل خلقا مفعولا مطلقا	خَلَقًا جَدِيدًا	٩٨

قال الشيخ مُحَمَّد علي الصبوني في كتابه صفوة التفاسير تفسير القرآن الكريم : أي ذلك العذاب جزاء كفرهم بآيات الله وتكذيبهم بالبعث والنشور وقولهم أئذا أصبحنا عظاما نُخْرَة، وذرات متفتتة سنخلق ونبعث مرة ثانية؟ وقد رد تعالى عليهم بقوله : (أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم) أي أولم ير هؤلاء المشركون أن الله العظيم الجليل الذي خلق هذا الكون الهائل بسمواته وأرضه قادر على إعادة جسد الإنسان بعد فنائه؟ فإن القادر على الإحياء قادر على الإعادة بطريق الأحرى.^{٣٦}

في الآية ٩٨ توجد كلمة **خلقا جديدا** التي تصنف على أنها نعت سببي لأن كلمة **جديدا** هو سبب جزاء من سؤال الكافرين.

^{٣٦} الشيخ محمد علي الصابوني "صفوة التفاسير تفسير القرآن الكريم" ج ١ (دار الصابوني، ١٩٩٧)، ١٦٣.

ب. النعت الحقيقي

(١) وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا



الإعراب	نص الآية	رقم الآية
علوا مفعول مطلق و كبيرا صفة	عُلُوقًا كَبِيرًا	٤

قال عبد الرحمن ناصر السعدي في كتابه تيسير الكريم في تفسير كلام المنان

: أي تقدمنا وعهدنا إليهم، وأخبرناهم في كتابهم، وأخرجناهم في كتابهم، أنهم

لا بد أن يقع منهم إفساد في الأرض مرتين بعمل المعاصي والبطر لنعمهم الله،

والعلو في الأرض والتكبر فيها، وأنه إذا وقع واحدة منهما، ساء الله عليهم

الأعداء، وانتقم منهم، وهذا تحذير لهم وإنذار، لعلهم يرجعون فيتذكرون.^{٣٧}

في الآية ٤ توجد كلمة علوا كبيرا التي تصنف على أنها نعت حقيقي

لأن كلمة علوا هو صفة من بني إسرائيل .

^{٣٧} عبد الرحمن بن ناصر السعدي "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" ج ١ (مدينة: دار التقوى)، ٤٧٤.

(٢) سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ عُلُوهَا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
علوا مفعول مطلق لأنه مصدر واقع موقع التعالي و كبير صفة	عُلُوهَا كَبِيرًا	٤٣

قال الإمام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة في كتابه تفسير الفخر الرازي المشتتم بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب : أي هذه الآية هو الدليل القطع على كونه منزها عن الشركاء، وعلى أن القول بإثبات الألهة قول باطل، أردفه بما يدل على تنزيهه عن هذ القول الباطل فقال (سبحانه) وقد ذكرنا أن التسبيح عبارة عن تنزيه الله تعالى عما لا يليق به، ثم قال (وتعالى) والمراد من هذا التعالي الارتفاع وهو العلو، وظاهر أن المراد من هذا التعالي ليس هو التعالي في المكان الوجهة، لأن التعالي عن الشريك والنظير والنقائص والآفات لا يمكن تفسيره بالتعالي بالمكان والجهة، فعلمنا أن لفظ التعالي في حق الله تعالى غير مفسر بالعلوم بحسب المكان والجهة. وجعل العلو مصدر التعالي فقال تعالى (

علوا كبيرا) وكان يجب أن يقال تعالى تعاليا كبيرا إلا أن نظيره قوله تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتا)^{٣٨}

في الآية ٤٣ توجد كلمة علوا كبيرا التي تصنف على أنها نعت حقيقي لأن كلمة كبيرا هو صفة من الله.

(٣) وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾

الإعراب	نص الآية	رقم الآية
عدوا خبر كان و مبين صفة لعدوا	عَدُوًّا مُّبِينًا	٥٣

كقال مُجَّد محمود حجازي في كتابه تفسير الواضح : أي يقولوا المقالة

التي هي أحسن من غيرها عند محاوره المشركين (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن) (فقولوا له قولنا) لأن الشدة في الخطاب تنفر الناس وتجعلهم يعاندون ويستكبرون خصوصا هؤلاء الذين في قلوبهم مرض، ومعهم الشياطين التي لا تألوا جهدا في إيقاء الفساد والشر فيما بينكم و بين غيركم

^{٣٨} الإمام محمد الرازي فخر الدين بن العلامة "تفسير الفخر الرازي المشتم بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب" ج ١٠ (بيروت-لبنان : دار الفكر، ١٩٩٥)، ٢٢٠.

إن الشيطان ينزغ بينهم ويفسد، إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ظاهر

العداوة بينهما^{٣٩}

في الآية ٥٣ توجد كلمة عدوا مبينا التي تصنف على أنها نعت حقيقي

لأن كلمة مبينا هو صفة من الشيطان.

^{٣٩} محمد محمود حجازي "التفسير الواضح" ج ٢ (بيروت: لد الرجل ١٩٩٣)، ٣٧٩.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. النعت هو بعض من التوابع ما قبلها في الإعراب فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة تبعا لما قبلها. والتوابع هي الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها، بمعنى أنها تعرب بإعراب ما قبلها، التوابع هي خمسة أنواع: النعت، التوكيد، البدل، عطف البيان، و المعطوف بالحروف. والنعت تنقسم إلى قسمين وهي نعت الحقيقي و نعت السببي. نعت الحقيقي هو ما يبين صفة من صفات متبوعه و نعت السببي هو ما يبين من صفات ما له تعلق بمتبوعه وارتباط به.

٢. سورة الإسراء فيها خمسة عشر النعت هي ثلاثة من نعت الحقيقي وثلاثون من نعت السببي أنهما موصف إلى مفعول به و مفعول مطلق و حال و خبر كان، الذي سبق و أن ذكرناه في هذا الرسالة.

٣. والآيات المتضمنة النعت والمنعوت خمسون آية.

ب. الإفتراحات

سورة الإسراء فيها كثرة قواعد اللغة العربية التي تقصد خاصة. وجد

الباحث فيها نعت الحقيقي و نعت السببي، ولذلك يرجو الباحث إلى القراء

الكرماء و الأدباء للقرآن أن يدرس علم قواعد اللغة العربية ليفقه القرآن تاما

تخصص من حيث لغته.

المرجع

عبد الباقي، مُجَدِّ فؤاد، المعجم، سورابايا: الهداية

الغليين، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاث أجزاء، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١م.

عبد الواحد، على، فقه اللغة. الطبعة الخامسة: دون المكان: اللجنة البيان العربي، ١٩٢٦.

الطيّار، مساعد بن سليمان بن ناصر، التفسير اللغوي للقرآن الكريم. بيروت: دار بن الجوّاري.

الهاشمي، السيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربيّة. الطبعة الرابعة، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

الغليين، الشيخ مصطفى، جامع الدروس اللغة العربية. ط. ٣٠: جزء ١: القاهرة: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٣م.

الخصاص، الإمام أبي بكر أحمد الرازي، احكام القرآن. ط. ١: مجلد. ١: بيروت: دار الفكر، ٣٩٥م.

مناع القطان، مباحث في علوم القرآن. ط. ١: سورابايا: الهداية، ١٩٧٣م.

نفس المراجع، يوسف.

نفس المراجع، الزمر.

فوال، عزيزة بالبيت، المعجم المفصل في النحو العربي، ج ٢ بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤م.

نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٦م.

سريادين، مُجَدِّ هري، النعت واستعماله في سورة النور، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية: سورابايا، ٢٠١٨م.

محي الدين الدروشي إعراب القرآن بيروت : دار ابن كثير، ١٩٩٢م.

الزجاج معاني القرآن وإعرابه ج ٣ القاهرة : دار الحديث

عاشور، محمد الطاهر ابن التفسير التحرير و التنوير ج ٤ تونسية: الدار التونسية النشر

طنطاوي، محمد سيد التفسير الوسشط للقرآن الكريم ج ٨ مصر: دار السعادة، ١٩٨٧م

العماري، أبي السعور محمد بن تفسير أبي السعود ج ١٠ بيروت : جميع الحقوق محفوظة، ١٩٩٠م

الرازي، محمد فخر الدين تفسير الفخر الرازي المشتتم بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب ج ١٠ بيروت-

لبنان : دار الفكر، ١٩٩٥م

الطباطبائي، محمد حسين الميزان في تفسير القرآن ج ١٣ بيروت-لبنان : مؤسسة الأعلمي،

١٩٩١م

حجازي، محمد محمود التفسير الواضح ج ٢ بيروت : لد الرجل ١٩٩٣م

الخطيب، عبد الكريم التفسير القرآن ج ٨ القاهرة : دار الفكر العربي

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير جامع البيان عن تأويل أي القرآن لبنان : دار الفكر ١٩٨٤

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير جامع البيان عن تأويل أي القرآن لبنان : دار الفكر ١٩٨٤

الدمشقي، الإمام ابن كثير القريشي تفسير القرآن العظيم دمشق : دار الرشاد الأديثة ١٨٨٤

الزمخشري، أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في

وجوه التأويل ج ٣ مصر : مكتبة مصر

الصابوني، الشيخ محمد علي صفوة التفاسير تفسير القرآن الكريم ج ١ دار الصابوني، ١٩٩٧م.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ج ١ مدينة : دار

التقوى

سيرة ذاتية للطالب



الفصل الأول : الباحث

١. الإسم : مُحَمَّد أكرم ج. سعيد
٢. المولد و ريخ الميلاد : كتمبغن، ١٦ أغسطس ١٩٩٨
٣. العنوان : كتمبغن
٤. الجنس : ذكر
٥. الدين : مسلم

الفصل الثاني : الوالدان

١. الإسم الوالد : جمال الدين
٢. العنوان : كتمبغن
٣. الجنس : ذكر
٤. الدين : مسلم
٥. العمل : الفلاح

١. الإسم الوالدة : نورسية
٢. العنوان : كتمبغن
٣. الجنس : أنثى
٤. الدين : مسلمة
٥. العمل :

الفضيل الثالث : درج التربية

١. تخرج من المدرسة الإبتدية الحكومية ٠٤٠ فلدي. (٢٠١٢-٢٠٠٧)
٢. تخرج من المعهد شيخ حسن يمان بلمان. (٢٠١٤-٢٠١٢)
٣. تخرج من المدرسة العلية الحكومية سوس. (٢٠١٧-٢٠١٤)